الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج _البويرة_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الشريعة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية

تخصص أصول الفقه

بعنوان:

أهمية أستاذ التربية الإسلامية في المنظومة التربوية في الطور الإبتدائي

من إعداد:

• رابح بوسالم.

إشراف الدكتور:

- وحيد حرحوز.

السنة الجامعية: 2019 / 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى كل من كان له فضل علي وأخص بذلك الوالدين الكريمين الذي أسأل الله جل وعلا أن يحفظهما وأن يطيل في أعمارهما وكذلك أهدي هذا البحث لمشايخنا وأساتذتنا وكذلك أهدي هذا البحث إلى إخوتي وأصدقائي وكل من عرفت من قريب أو من بعيد.

الشكر والعرفان

أشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة الظاهرة و الباطنة، وأشكره تعالى على ما أمدنا به من صحة والعافية.
وكما أتقدم بالشكر إلى مشايخنا وأساتذتنا الكرام على ما قدموه لي من نصائح وتوجيهات طيلة مشوارنا الدراسي، فأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى الآل والصحب أجمعين أما بعد:

فإن الإسلام يرى أن الإنسان كلٌ متكامل لا انفصال بين مكوناته، فقد خلق الله تعالى الإنسان متوازنًا منسجمًا، ويؤكد القرآن الكريم أن الإنسان مكون من جسم وروح قال تعالى: {فإذا سويته ونفخت من روحي فقعوا له ساجدين(29)} سورة الحجر. وسعت التربية الإسلامية إلى تكامل الشخصية المسلمة في كافة أبعادها وجوانبها الروحية منها والاجتماعية والبدنية كما سعت إلى ترابط نمو هذه الجوانب وتناسقها، بحيث لا يطغى منها جانب على آخر.

إن للمدرسة أهمية كبيرة في تكوين الشخصية الإسلامية ومالها من أثر فعال في تكييف شخصية الطالب وتوجيه ميوله وقدراته. وفي المقابل فإن لشخصية المعلم أثر كبير على شخصية تلاميذ هو خاصة معلم التربية الإسلامية الذي له دور مهمًا في الاهتمام بتربية التلاميذ تربية إسلامية من خلال المواد التي يقوم بتدريسها. ويكون من أقرب الناس لتلميذ المرحلة الابتدائية بعد والديه، لأن لديه فرصة أكثر للتأثير على شخصيته من خلال مراقبة سلوكه وتصرفاته.

ولأهمية بناء شخصية طالب المرحلة الابتدائية بناءً إسلاميًا متوازنًا، ولأهمية دور معلم التربية الإسلامية في تحقيق هذا الهدف، فكان من المناسب لي اختيار هذا الموضوع الذي هو: أهمية أستاذ التربية الإسلامية في المنظومة التربوية في الطور الابتدائي.

إشكالية البحث: ما أهمية أستاذ التربية الإسلامية في الطور الابتدائي؟

وللإجابة على هذه الإشكالية اتبعت أثناء الدراسة المنهج التحليلي، وقمت في الفهرسة بكتابة اسم المؤلف والمؤلف وبلد النشر وسنة النشر إن وجدت ثم الطبعة والجزء والصفحة، وبوضع نفس المرجع إذا لم يفصل بين المرجع ونفسه مرجع آخر ووضع مرجع سابق إذا فصل بينهما بمرجع أو صفحة.

وقمت بجعل الكتابة برقم 18 وكتابة العناوين منها بالخط العريض، وقسمت البحث إلى مبحثين كل منهما في مطلبين، وكل مطلب يحتوي على أربعة فروع، ثم خاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات، ثم ذكرت قائمة المصادر والمراجع وبدأت بالكتب ورتبتها حسب ورودها في البحث، وختمت كل ذلك بفهرسة للبحث لتسهيل على القارئ.

واعتمدت في ذلك على رسالة الماجستير الذي عنوانها: إسهام معلم التربية الإسلامية في بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية لجابر بن بالقاسم بن جابر العمري.

ومن أبرز الأسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع لأهمية أستاذ التربية الإسلامية خصوصا في الطور الابتدائي، وكذلك حبا في الاطلاع.

أهمية اختيار الموضوع: يعد بيان أهمية أستاذ التربية الإسلامية أحد أهم الموضوعات التي ينبغي تناولها بعين الاعتبار ذلك لأنه يتعلق بصيرورة المنظومة التربوية وكذلك كونه يتعلق برسوب التلاميذ ونجاحهم

الصعوبات: وواجهتني في ذلك بعض الصعوبات منها:

صعوبة اختيار الموضوع المناسب للدراسة والتردد في اختياري لهذا الموضوع، وضيق الوقت لظروف الحاصلة بسبب جائحة كورونا.

ولكن تم تجاوزها في الأخير والحمد لله.

خطة البحث

- ❖ **المقدمة: وفيها مدخل للموضوع والإشكالية.**
- ❖ **المبحث لأول: أستاذ التربية الإسلامية وتلميذ المرحلة الابتدائية.**
  - ✓ **المطلب الأول: أستاذ التربية الإسلامية.**
    - ـ **الفرع الأول: مفهوم التربية لغة واصطلاحا.**
    - ـ **الفرع الثاني: وظائف وأهداف تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.**
    - ـ **الفرع الثالث: أهمية أستاذ التربية الإسلامية.**
    - ـ **الفرع الرابع: صفات أستاذ التربية الإسلامية.**
  - ✓ **المطلب الثاني: خصائص النمو للتلميذ المرحلة الابتدائية.**
    - ـ **الفرع الأول: المرحلة الابتدائية.**
    - ـ **الفرع الثاني: أهداف المرحلة الابتدائية.**
    - ـ **الفرع الثالث: أهمية المدرسة الابتدائية في بناء الشخصية**
    - ـ **الفرع الرابع: خصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية.**

- ❖ **المبحث الثاني: إسهام أستاذ التربية الإسلامية وأساليبه في بنائه الشخصية.**
  - ✓ **المطلب الأول: جوانب شخصية التلميذ المرحلة الابتدائية وإسهام أستاذ التربية الإسلامية في بنائها.**
    - ـ**الفرع الأول: الجانب الاعتقادي.**

- الفرع الثاني: الجانب العقلي.
- الفرع الثالث: الجانب الاخلاقي.
- الفرع الرابع: الجانب القيمي.

✓ المطلب الثاني: الأساليب التي ينتجها أستاذ التربية الإسلامية في عملية بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية.

- الفرع الأول: أسلوب القدوة الحسنة.
- الفرع الثاني: أسلوب التطبيق العملي.
- الفرع الثالث: أسلوب الإقناع.
- الفرع الرابع: أسلوب الحوار.

❖ الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: أستاذ التربية الإسلامية وتلميذ المرحلة الابتدائية:

المطلب الأول: أستاذ التربية الإسلامية:

تعد التربية وسيلة للوصول بأي مجتمع إلى أهدافه المرسومة والمحددة له وتختلف المجتمعات في وسائل التربية، إلا أنها تتفق في أنها تناسب مبادئ المجتمع الذي تكون فيه، والتربية بمفهومها الواسع لا تقتصر على دور البيت والأسرة، بل تعد بذلك إلى جميع الجهات المعينة عن ذلك، والتربية الإسلامية هي التربية الجامعة التامة لأن منهجها منزل من خالق الناس وعالم بأسرار الجسم والروح، ولذلك أصبح الغرب يتلمس مبادئ التربية الإسلامية، ليصل إلى حلول لمشكلات مجتمعاته التي تفاقمت وزادت.

الفرع الأول: مفهوم التربية لغة واصطلاحا:

أولا: لغة: ربى، يربي، بمعنى نشأ وترعرع، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(**لك نعمة تربها**) أي تراعيها.[1]

ثانيا: اصطلاحا: هي عملية نمو الكائن البشري لتصل به إلى درجة الكمال الممكن جسميا وعقليا وروحيا واجتماعيًا، وهذا مفهوم شامل للتربية في الفكر التربوي المعاصر.[2]

ثالثا: مفهوم التربية الإسلامية:

إعداد المسلم إعدادًا كاملا من جميع النواحي، في جميع مراحل نموه للحياة

---

[1]- لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم، بيروت، دار الفكر، (1423)، ط 5، ج14, ص304.

[2]-التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، مرسى، محمد منير، القاهرة: عالم الكتب (1982)، ص 11.

الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم والتي جاء بها الإسلام[3]

الفرع الثاني: وظائف وأهداف تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية:

من أهم أهداف تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ما يلي:

1- إعداد التلميذ المسلم إعدادًا متكاملًا متوازنًا.

2-بناء المجتمع المسلم القوي المتماسك المتوازن.

3-الكشف عن جوهر الإسلام عقيدة وشريعة، وإبراز ما فيه من قدرة ومرونة وسعة تجعله دين كل مكان وزمان.

الفرع الثالث: أهمية أستاذ التربية الإسلامية:

إن لمعلم التربية الإسلامية تأثيره المباشر على المتعلمين سواء تربويًا أو تعليميا وذلك للعوامل التالية:

-أن معلم التربية الإسلامية اكتسب أهميته من أهمية مادته, حيث إنها ملازمة لكل إنسان وضرورية له.

-أن معلم التربية الإسلامية مصدر من المصادر التي يمكن الرجوع إليه ليس من قبل التلاميذ وحدهم, بل من قبل بعض المدرسين الآخرين.

- أن معلم التربية الإسلامية يمثل القدوة الحسنة في المدرسة.

[3]موسوعة التربية الإسلامية جوانب التربية الإسلامية، يالجن مقداد، بيروت، دار الريحاني، (1406هـ) ص 20.

- أن الساحة الإسلامية تتطلب اليوم معلمًا للتربية الإسلامية, يتناسب مع حجم التحديات التي تواجه الإسلام والمسلمين معا, مما يحتم النظر في الدراسات التي تقدم لهذا المعلم ومدى ملاءمتها لتلك التحديات.[4]

الفرع الرابع: صفات أستاذ التربية الإسلامية:

أ ـ الصفات الجسمية:

ـ الحالة لصحية :يجب أن يكون المعلم قوي البنية خاليًا من الأمراض المزمنة والمستعصية والمعدية.

ـ سلامة الحواس :يجب أن يكون مرهف الحس، **وأن** تكون جميع الحواس لديه سليمة حتى يتمكن من أداء عمله على الوجه المطلوب.

- الخلو من العيوب ،والعاهات الجسمية.

- سلامة النطق من العيوب.

-الطلاقة في التعبير و النشاط والحيوية.

- مناسبة الصوت :فيجب أن يتمتع المعلم بصوتٍ جهور يقوي يصل إلى سامعيه باعتدال دون إزعاج.[5]

ب ـ الصفات الأخلاقية:

- يتمتع بروح النكتة والبراعة والدهاء (العلمي) في آنٍ واحد.

-هادئ.بحيث و لا ينفعل ،وغير حاد الطبع في الصف.

ـ دينامي (يستخدم صوته وتعبيرات الوجه لجلب الانتباه).

---

[4]ـالمرجع في تدريس التربية الإسلامية، عطا إبراهيم محمد، القاهرة، مركز كتاب لنشر، (1425هـ)، ط 1, ص 307 – 310.

[5]ـالمرشد النفيس إلى التربية وطرق التدريس، جان محمد صالح علي، مكة المكرمة، مكتبة سالم، (1423هـ)، ص 30 –36.

- يتضح عليه الشعور بالثقة عند تقديم المعلومات للتلاميذ.

- يشجع الاحترام المتبادل بينه وبين المتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم.

- يظهر اهتمامًا وثقة بطلبته، ويعاملهم معاملة إنسانية قائمة على الاهتمام.[6]

ـ أن يمتاز بالتقوى والصدق والإخلاص والرقابة الذاتية والتواضع والأمانة العلمية ...

المطلب الثاني: خصائص النمو للتلميذ المرحلة الابتدائية:

الفرع الأول: المرحلة الابتدائية:

يمثل التعليم الابتدائي في جميع الدول على اختلاف أنظمتها وفلسفتها ونظرتها للإنسان والكون والحياة نافذة السلّم التعليمي وأساسه، ومن المسلّم به أنه كلما كانت القاعدة قوية وراسخة كلما كان البناء فوقها قويًا وراسخًا، وأن التعليم الابتدائي أيضًا له أهميته في كونه البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدار كالأطفال، وتزويدهم بكل ما من شأنه تحقيق النمو الشامل المتّزن لشخصياتهم روحيًا واجتماعيًا وعقليا ووحدانيا وجسميًا[7].

الفرع الثاني: أهداف المرحلة الابتدائية:

---

[6]ـ تعديل السلوك في التدريس، الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، عمان، دار الشروق، (2003م)، ص 37.

[7]ـتاريخ التعليمي الابتدائي ومشكلاته محمد عنتر لطفي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (2000م)، ص 17- 19.

أ–تحقيق النمو الروحي للطفل.

ب–تحقيق النمو الجسمي للطفل.

ج-تحقيق النمو العقلي.

د-تحقيق النمو الاجتماعي.

ه-تحقيق النمو الوجداني.

و–إعداد الطفل للحياة في البيئة التي يعيش فيها.

ويلاحظ الباحث أن معلم التربية الإسلامية يمكنه أن يساهم في بناء جميع الجوانب السابقة؛ حيث أن تلك الجوانب تتعلق بمقومات الشخصية للتلميذ.

الفرع الثالث: أهمية المدرسة الابتدائية في بناء الشخصية:

إن للمدرسة أهمية كبيرة من ناحية التربية، ولها وظائف أساسية فيتنمية شخصية التلميذ فكريًا وعلميًا وجسميًا، وخلقيا وتأهيل التلاميذ لحياة مناسبة لهم ولقدراتهم ولمجتمعهم، وهي تشكل القاعدة الأساسية لبناء القيم الأخلاقية للتلاميذ.

أولا: دور المدرسة الابتدائية تجاه نمو الأخلاقي للتلاميذ:

- تكوين الوعي بوحدة الحياة الاجتماعية.
- تكوين روح الأخوة الإنسانية.
- تكوين روح الخير.
-تكوين شخصية متحدة الذات.

ثانيا: دور المدرسة الابتدائية تجاه النمو الجسمي للتلاميذ:

ـ تقوم المدرسة بتزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة عن التغذية السليمة والقواعد الصحية في المأكل والمشرب.

ـ تقوم المدرسة بإتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الألعاب الرياضية المختلفة.

ـ توجه تلاميذ الصفوف بقراءة الكتب والمجلات الصحية المناسبة.

ثالثا: دور المدرسة الابتدائية تجاه النمو العقلي للتلاميذ:

ـ تزويدهم بالمعارف والمعلومات.

ـ تمكين التلاميذ من أدوات المعرفة الأساسية مثل: القراءة والكتابة والحساب.

ـ تحقيق هذا النمو عن طريق الزيارات التي تقوم بها للمتاحف والمعارض ومراكز العلوم والتقنية.

ـتنمية مهارات التفكير العلمي.

ـ تنمية الابتكار والإبداع وذلك باستخدام أسلوب حل المشكلات في التدريس.

رابعا: دور المدرسة الابتدائية تجاه النمو الاجتماعي للتلاميذ:

ـ غرس القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية لدى الطفل.

ـ الاهتمام بتعويد الأطفال على ممارسة المبادئ الدينية التي تدعوا إلى التكافل الاجتماعي والتعاون وتطبيقها.

ـ إكساب التلاميذ المهارات والمعايير الاجتماعية اللازمة للإسهام في حياة الجماعة.

ـ إتاحة الفرصة للطفل لفهم البيئة المحلية والتعرف على مكوناتها, والمصادر الثروة بها.

ـ تنمية روح الولاء والشعور بالانتماء إلى المجتمع والوطن.

ـ معالجة بعض السلبيات السلوكية لدى التلاميذ كمظاهر العنف والشغب والاعتداء على ممتلكات العامة والخاصة وغير ذلك من أنواع العدوان.

خامسا: دور المدرسة الابتدائية تجاه النمو الانفعالي للتلاميذ:

ـ تشجيع التلميذ على التعبير عن انفعالاته تعبيرًا مناسبًا وذلك من خلال اللعب والرسم والتمثيل وغيرها.

ـ تنمية ثقة الطفل بنفسه من خلال تشجيعه على المشاركة بالرأي.

ـ توفير الأمن النفسي للطفل في المدرسة من خلال عطف المعلمين عليه واحترامهم له كفرد.

ـ ملاحظة ظهور أي مشكلة انفعالية أو نفسية عند الطفل والمبادرة بحلها وعلاجها.

سادسا: دور المدرسة الابتدائية تجاه النمو الديني للتلاميذ:

ـ الإجابة السليمة الواعية عن تساؤلات الأطفال حول أمور الدين.

ـ ربط دروس الدين بالحياة الواقعية.

ـ تقوية الوازع الديني.

ـ ضرب المثل الصالح والقدوة الحسنة للتلاميذ من قبل القائمين على العملية التربوية في المدرسة.

الفرع الرابع: خصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية:

1ـ الخصائص الجسمية الحركية:

أهم ما يتميز به الطفل في هذه المرحلة سرعة استيعابه وتعلمه للحركات الجديدة.

حاجات النمو الجسمي:

ـ الغذاء الجيد من الحاجات الفطرية والضرورية للتلميذ في هذه المرحلة لينمو بشكل سليم وصحيح.

ـالنوم من الحاجات الحيوية اللازمة لنمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي.

ـالحاجة إلى الرعاية الصحية والوقاية من الحوادث وذلك المحافظة على صحة الأطفال وتحصينهم ضد الأمراض والفحص الطبي الدوري.

2ـ الخصائص العقلية:

من أهم حاجات النمو العقلي الحاجة إلى الاستطلاع والاستكشاف، وتعتبر هذه الحاجة من أهم الحاجات اللازمة للنمو العقلي، ولإشباع هذه الحاجة يجب توفير المثيرات والخبرات التربوية المناسبة، وتنمية حب الاستطلاع لدى التلاميذ، ولذلك يجب أن تتهيأ لها الإمكانيات التي تساعدها على ذلك مثل: المكتبات المدرسية، والمختبرات، والورش، والوسائل التعليمية المختلفة.

3ـ الخصائص الاجتماعية:

ينبغي للتلميذ أن تتوفر بعض الحاجات حتى ينمو نموًا اجتماعيًا جيدًا ومنها:

ـ توفير المناشط التي تساعد التلاميذ على التعلم مع مراعاة احتياجات هؤلاء التلاميذ من خلال الممارسة واللعب والعمل الجماعي.

ـ توفير الجو الاجتماعي، وإشباع حاجة الطفل إلى الرعاية والتقبل والحنان.

ـ تحسين العلاقة بين الوالدين والطفل كوقاية من حدوث الاضطرابات النفسية.

4- الخصائص الانفعالية:

- يحتاج التلميذإلى الشعور بالأمن والطمأنينة والانتماء إلى جماعة الرفاق سواء في البيت أو المدرسة.
- الحاجة إلى الحب الذي هو من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطفل إلى إشباعها.
- يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى الشعور بالحرية والاستقلال.
- يحتاج الطفل إلى الشعور بالاحترام والتقدير.

5- الخصائص الدينية والخلقية:

يتطور نمو الطفل الديني في مرحلة الطفولة المتأخرة، ومعتقد ما لطفل في العمر ومع ارتفاع مستواه العقلي يتجه الشعور الديني ويقترب من المنطق والعقل، ويتأثر الطفل في هذه المرحلة بالبيئة الاجتماعية التي يتربى فيها، فإن كانت بيئته متدينة نشأ على ما تربى عليه[8].

[8]-علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، زهران حامد عبد السلام، القاهرة، عالم الكتب، (1999م): ط 6، ص 294.

المبحث الثاني: إسهام معلم التربية الإسلامية وأساليبه في بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية:

المطلب الأول: جوانب شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية وإسهام معلم التربية الإسلامية في بنائها:

الفرع الأول: الجانب الاعتقادي:

التربية الاعتقادية لتلميذ المرحلة الابتدائية تمكّن الإيمان في قلبه ورسوخه وتبصيره بآيات الله.

أهمية الجانب الاعتقادي في بناء الشخصية:

ـ العقيدة الصحيحة لتلميذ المرحلة الابتدائية أساس الفكرة المستقيمة والرأي السديد والخلق الفاضل.

ـ أن عقيدة التوحيد توحد نوازع الإنسان وطاقاته النفسية.

وهذا الجانب من أشرف وأفضل ما يمتدح بها لفرد، وقد امتدح الحق سبحانه الفتية الذين قال فيهم :(نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى -13-) سورة الكهف.[9]

الفرع الثاني: الجانب العقلي:

ـ إرشادهم لوقاية العقل من أسباب الأمراض العقلية الأساليب المؤدية للتخلف العقلي.

ـ تنمية القدرات العقلية، وتدريب العقل على منهجية التفكير المنطقي الإسلامي للوصول إلى الحقائق المادية والمعنوية.

---

[9]مدخل إلى التربية الإسلامية، الغامدي عبد الرحمان عبد الخالق حجر، الرياض، الجامعة، (1418هـ)، ص 219-220.

ـ تكوين عقلية علمية ابتكارية، ومؤمنة بها ينظر التلميذ إلى دنيا العلوم، وبها يرى أدلة الله.

ـ تدريب العقل على حل المشكلات الفردية والاجتماعية، وتكوين روح الالتزام بالعلم، وتكوين الشعور بالمسؤولية العلمية.

ـ تنمية الميول الإيجابية نحو التعلم وطلب العلم باستمرار، وبيان طريقة دراسة الحقائق والمعارف التي يوجه الإسلام المتعلمين إليها.

ـ تكوين عقلية حكيمة، بها يبحث التلميذ عن الحكمة في المخلوقات وعن الحكمة في مبادئ الدين، وعن التصرفات السلوكية الحكيمة في العلاقات الاجتماعية؛ فالحكمة مهمة في تربية التلميذ وبناء شخصيته.

الفرع الثالث: الجانب الأخلاقي:

ـ تعويد التلاميذ على الإيثار.

ـ تعويد التلاميذ على الصدق بكافة معانيه.

ـ تشجيع التلاميذ على مصابرة النفس على اكتساب الأخلاق الحميدة.

ـ حث التلاميذ الفوز برضا الله سبحانه وتعالى والتزام أمره.

ـ حث التلاميذ على الأخلاق الحميدة والابتعاد عن الرذائل .وتهذيب الغرائز وتنمية العواطف الشريفة الحسنة.

ـ حث التلاميذ على تكوين الإرادة الصالحة القوية.

ـ إكساب التلاميذ العادات النافعة.

الفرع الرابع: الجانب القيمي:

ـ شعور المعلم بأهمية دوره في تعليم القيم وأنها جزء رئيس من عمله التربوي، والاهتمام بالموضوعات القيمية وإبرازها من خلال المضمون التعليمي والأهداف التعليمية.

ـ -تعريف المتعلمين بأهمية القيم وكونها معيار تفضيل الإنسان على غيره من المخلوقات الأخرى.

ـ -رصد منظومة القيم السائدة بين المتعلمين، وتصنيفها إلى قيم إيجابية يجب تعزيزها، وأخرى سلبية ينبغي محاربتها، والكشف عن أضرارها على الفرد والمجتمع.

ـ تحديد مجموعة من القيم التي ينبغي على المتعلمين تمثلها خلال العام الدراسي وتوزيعها على أشهر السنة والعمل على معالجتها وتعليمها، كقيم الأمانة والصدق.

ـ -الكشف عن مظاهر الصراع القيمي وأسبابه، وخطورة أضداد القيم الوافدة على الناشئة والمتعلمين.[10]

المطلب الثاني: الأساليب التي ينتهجها الأستاذ في عملية بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية:

الفرع الأول: أسلوب القدوة الحسنة:

وتتبين أهمية أسلوب القدوة في التربية الإسلامية في مساهمته في النواحي الآتية:

ـ تحقيق الأهداف التي يراد إقامة منهج تربوي عليها للتلميذ والمتعلم.

[10] تعلم القيم وتعليمها، الجلاد ماجد زكي، الأردن، دار المسيرة، (2007م): ط 2، ص 32.

ـ القدوة نبراس ومثال لتطبيق شريعة الله.

ـ إن الطالب في المدرسة لابد له من قدوة يراها في معلمه، وخاصة ًمعلم التربية الإسلامية الذي من واجبه الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم.

ـ إن في الإنسان دافع التقليد، وهي رغبة ملحة تدفع به إلى محاكاة الآخرين[11].

الفرع الثاني: أسلوب التطبيق العلمي:

لكي يكون للعمل أثر في بناء الشخصية الإسلامية يجب أن يكون موافقًا لما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

فالمعلم الذي لا يعمل بعلم هو لا يوافق فعله قوله لا يستفيد منه التلاميذ فمواعظه لا تؤثر فيهم، ولاتهم في بناء شخصياتهم بناءً إسلاميًا .والإنسان إذا كرر الأعمال الصالحة ازداد قوة في شخصيته واستعدادًا لإنتاج مثله من الأعمال وإن كثرت دون تكلّف أو عناء يصيبه، فيكون العمل من نفسه مثلا لغرائز يصعب انتزاعها أو البعد عنها[12].

الفرع الثالث: أسلوب الإقناع:

يستخدم معلم التربية الإسلامية، أسلوب الإقناع في بناء عدة جوانب لشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية، وذلك لأن الأساليب الإقناعية، تعين المعلم على بناء شخصية التلميذ.

---

[11]ـأصول التربية الإسلامية والعامة، باقارش صالح سالم، مكة المكرمة، دار الثقة للنشر والتوزيع، (1410هـ)، ط 1، ص 221-222.

[12]كلمات في مبادئ علم الأخلاق، دراز محمد عبد الله، القاهرة، المطبعة العلمية، (1400هـ)، ص 81.

ويقصد بأسلوب الإقناع تقديم الأدلة والبراهين على أي موضوع يريد أن يقنع الطرف الآخر به، وعدم اللجوء إلى الجدل العقيم والمغالطة وإتباع الهوى دون دليل .ويوجد في القرآن الكريم كثير من الآيات التي تحث المسلمين على استخدام العقل حتى يكون الاختبار والمفاضلة والتمييز معيناً على الإقناع العقلي، حتى فيطلب الهداية لدخول الإسلام، فالإكراه مرفوض تمامًا، بل إن أسلوب الإقناع مطلوب في جميع شؤون الإنسان.

الفرع الرابع: الأسلوب الحواري:

هنا كعدة فوائد يمكن أن يستفيد منها التلاميذ من ممارسة الحوار وهي:

ـ التدريب على الجرأة ومواجهة الحياة في المستقبل ويستطيع توضيح رأيه وتقديمه للآخرين بكل وضوح.

ـ تنمية المهارات، حيث يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات الحديث والكلام والتعبير وإدارة التحاور.

ـ المشاركة الفاعلة من التلاميذ (الإيجابية).

ـ إشباع حاجات التلاميذ للعلم.

ـ استثارت قدرات التلاميذ العقلية وجعلها في أفضل حالاتها.

ـ تنمية سلوكيات التلاميذ في التعامل مع الآخرين واحترام آرائهم وتقدير ومشاعرهم.

ـ تنمية روح العمل الجماعي.

ـ تنمية معلومات التلاميذ في حصيلتهم العلمية.

ـ تبعد عن التلاميذ روح التعصب للآراء والمقترحات.[13]

[13] أخلاقيات الحوار، الشيخلي عبد القادر، عمان دار الشروق، (1995م)، ص25.

الخاتمة:

في الأخير أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها والتوصيات المهمة

من خلال ما قدمته أستخلص:

ـ أن الإسلام يحرص على تكامل الشخصية الإسلامية، وذلك بتنمية سمات الفرد واتزان مقوماتها على نحو من الاعتدال والتوسط.

ـأن أستاذ التربية الإسلامية يسهم في بناء الجانب الاعتقادي لتلميذ المرحلة الابتدائية حيث يعمل على غرس العقيدة الصحيحة.

ـ بينت الدراسة بأن معلم التربية الإسلامية يعمل على إكساب التلميذ العديد من الأخلاق الحميدة ولآداب الإسلامية.

ـ أن معلم التربية الإسلامية يعمل على بناء الجانب الوجداني لتلميذ المرحلة الابتدائية، حيث يعمل على ضبط انفعالات وتصرفات وسلوك التلاميذ، ويساعد على جعل التلميذ يثقف بنفسه.

ـ أن معلم التربية الإسلامية يعمل على تكوين الجانب الإبداعي للتلميذ وذلك من خلال تزويد التلميذ بالنصائح والإرشادات التي توجهه نحو توظيف مواهبه وملكاته العقلية والإبداعية والابتكارية.

ـ هنا كعدة أساليب يستخدمها معلم

التربيةفيبناءالإسهامفيبناءشخصيةالتلميذفيالمرحلةالابتدائيةوالتيمنبينهاأسلوب القدوة الحسنة، والإقناع، الحوار، الموعظة الحسنة، وأسلوب القصة، وأسلوب التوجيه المباشر.

ـ معلم التربية الإسلامية يقوم بدور مهم في تحقيق الجانب الجسمي لتلميذ المرحلة الابتدائية لاستغلال المواقف المستمدة من الحياة اليومية للتلاميذ في اكتساب الابتدائية من خلال التوجيه الخبرات والمعلومات الصحية.

أهم التوصيات التي توصلت إليها هي:

ـ ضرورة الاهتمام ببناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية بناءً يعتمد على أسس وتصورات المنهج الإسلامي وذلك من خلال حث المعلمين على التركيز على جوانب الشخصية من خلال المناهج وأساليب تدريسها.

ـ ضرورة الاهتمام بتوضيح جوانب الشخصية الإسلامية التي يجب أن يكون عليها تلميذ المرحلة الابتدائية.

ـ ضرورة الاهتمام بجميع جوانب الشخصية لتلميذ المرحلة الابتدائية دون إهمال أي جانب من قبل جميع معلمي المرحلة ويتعين ذلك في معلم التربية الإسلامية.

ـ ضرورة توضيح الجوانب التطرية للشخصية المسلمة والعمل على التأليف في مجالها حيث لا توجد مؤلفات ودراسات مختلفة توضح الصورة المتكاملة للشخصية المسلمة بالشكل الكافي.

ـ ضرورة العمل على اتخاذ أساليب وقائية لحماية تلميذ المرحلة الابتدائية الأفكار الهدامة التي تبث على شبكات المعلومات وتسهم بصور أو بأخرى في هدم الشخصية الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر:

ـ القرآن الكريم.

ـ لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم، بيروت، دار الفكر، (1423): ط 5، ج14.

ثانيا: المراجع:

ـ التربية الإسلامية، أصولها وتطورها في البلاد العربية، مرسى محمد منير، القاهرة، عالم الكتب. (1982).

ـ موسوعة التربية الإسلامية جوانب التربية الإسلامية، يالجن مقداد، بيروت، دار الريحاني، (1406هـ).

ـ المرجع في تدريس التربية الإسلامية، عطا إبراهيم محمد، القاهرة، مركز كتاب لنشر، (1425هـ).

[1]ـالمرشد النفيس إلى التربية وطرق التدريس، جان محمد صالح علي، مكة المكرمة، مكتبة سالم، (1423هـ).

ـ تعديل السلوك في التدريس، الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، عمان، دار الشروق، (2003م).

ـ تاريخ التعليمي الابتدائي ومشكلاته، محمد عنتر لطفي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (2000م).

ـ علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، زهران حامد عبد السلام، القاهرة، عالم الكتب، (1999م): ط 6.

ـ تعلم القيم وتعليمها، الجلاد ماجد زكي، الأردن، دار المسيرة، (2007م): ط 2.

ـ أصول التربية الإسلامية والعامة، باقارش صالح سالم، مكة المكرمة، دار الثقة للنشر والتوزيع، (1410هـ)، ط 1، ص 221-222.

[1]ـكلمات في مبادئ علم الأخلاق، دراز محمد عبد الله، القاهرة، المطبعة العلمية، (1400هـ).

ـأخلاقيات الحوار، الشيخلي عبد القادر، عمان، دار الشروق، (1995م).

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
المقدمة	5
المبحث الأول: أستاذ التربية الإسلامية وتلميذ المرحلة الابتدائية.	9
المطلب الأول: أستاذ التربية الإسلامية.	9
الفرع الأول: مفهوم التربية لغة واصطلاحا.	9
الفرع الثاني: وظائف وأهداف تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية.	10
الفرع الثالث: أهمية أستاذ التربية الإسلامية.	10
الفرع الرابع: صفات أستاذ التربية الإسلامية.	11
المطلب الثاني: خصائص النمو للتلميذ المرحلة الابتدائية.	12
الفرع الأول: المرحلة الابتدائية.	12
الفرع الثاني: أهداف المرحلة الابتدائية.	12
الفرع الثالث: أهمية المدرسة الابتدائية في بناء الشخصية	13
الفرع الرابع: خصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية.	15
المبحث الثاني: إسهام أستاذ التربية الإسلامية وأساليبه في بنائه الشخصية.	18
المطلب الأول: جوانب شخصية التلميذ المرحلة الابتدائية وإسهام أستاذ التربية الإسلامية في بنائها.	18
الفرع الأول: الجانب الاعتقادي.	18
الفرع الثاني: الجانب العقلي.	18
الفرع الثالث الجانب الاخلاقي.	19
الفرع الرابع :الجانب القيمي	20
المطلب الثاني: الأساليب التي ينتجها أستاذ التربية الإسلامية في عملية بناء شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية.	20

الفرع الأول: أسلوب القدوة الحسنة.	**20**
الفرع الثاني: أسلوب التطبيق العملي.	**21**
الفرع الثالث: أسلوب الإقناع.	**21**
الفرع الرابع: أسلوب الحوار.	**22**
الخاتمة.	**23**
قائمة المصادر والمراجع	**25**
فهرس المحتويات	**27**